

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأزهري : قال الليث : الصَّدْحُ : من شِدَّةِ صَوْتِ الدِّيكِ والغُرَابِ ونحوهما . " والصَّدْحَةُ وبالضَّمِّ وبالتحريك " واقتصر الجوهري على الأول : " خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ " . وفي الصحاح : خَرَزَةٌ يُؤَخَّذُ بِهَا الرَّجَالُ . . وفي اللسان : خَرَزَةٌ يُسْتَعَطَّفُ بِهَا الرَّجَالُ . وقال اللحياني : هي خَرَزَةٌ تُؤَخَّذُ بِهَا النَّسَاءُ الرَّجَالُ " والصَّدْحُ محرَّكةٌ : العَلَامُ والمَكَانُ الخالي في التَّهْذِيبِ : الصَّدْحُ : " الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ الصَّلَابِيَّةُ الحِجَارَةُ " جمع " ها " صِدْحَانٌ . الصَّدْحُ : " ثَمَرَةٌ أَشَدُّ حُمُرَةً مِنَ العُنَابِ " وَأَنْشَرُ مِنْهُ قَلِيلًا وَحُمُرَتُهُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ؛ قاله ابنُ شُمَيْلٍ . الصَّدْحُ : " حَجَرٌ عَرِيضٌ . و " حَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الصَّدْحُ : " الأَسْوَدُ ج صِدْحَانٌ بالكسر " . والأصْدَحُ : الأَسَدُ " لِزَيْئِرِهِ . " وصَيْدِحٌ " : اسمٌ " نَاقَةٌ ذِي الرُّمَّةِ " الشعاع المشهور وفيها يقول : .

سَمِعْتُ : النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا . . . فقلتُ لصَيْدِحِ انْتَجِعِي بِإِلَّاهِ وفي الصحاح : " رَأَيْتُ النَّاسَ " بدل : " سمعتُ " والنَّاسُ مرفوعٌ . قال أبو سهل : هكذا بخطُّ الجوهريِّ وصَحَّحَ عَلَيْهِ والمحمفوظ : " سمعتُ النَّاسَ " . ووجدتُ في الهامش لابن القَطَّاعِ : يُرْوَى هَذَا البَيْتَ بِرَفْعِ النَّاسِ وَنَصْبِهِ بَعْدَ " سمعتُ " فالنَّصْبُ ظاهرٌ وَأَمَّا الرَّفْعُ فَعَلَى الحِكَايَةِ لِأَنَّ " سمعتُ " فِعْلٌ غَيْرُ مُؤَثَّرٍ فَجَازَ أَنْ يُعْلَقَ وَتَقَعَّ بَعْدَهُ الجُمْلُ وتَقْدِيرُ المَعْنَى : سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا . وَأَمَّا مَعَ رَأَيْتُ فلا يَصِحُّ ذَلِكَ . " وهو " أَيْ الصَّيْدِحُ أَيْضًا : " الفَرَسُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ " . ومن المَجَازِ : قَايِنَةُ صَادِحَةٌ وَحَادِي صَيْدِحٌ وَمِنْهُ هَرُ صَدْحٌ ؛ كَذَا فِي الأَسَاسِ .

صرح .

" الصَّرْحُ " : بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى مُنْفَرِدًا صَخْمًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ . وقيل : هو " القَصْرُ " قاله الزَّجَّاجُ . قيل : هو " كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ " مرتفع . وفي التَّنْزِيلِ : إِنَّهُ صَرَّحُ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرِ " والجَمْعُ صُرُوحٌ . قال أبو ذؤَيْبٍ : . عَلَى طَرُقٍ كَنُجُورِ الطَّيِّبِ . . . تَحْسَبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحًا وَقَالَ بَعْضُ المُفَسِّرِينَ : الصَّرْحُ : بِالإِطِّاءِ اتُّخِذَ لِجَلْقَيْسَ مِنْ قَوَارِيرِ . الصَّرْحُ : " قَصْرٌ لِبُخْتِ نَصْرٍ " الجَبَّارِ المشهورِ " قُرْبَ بَابِلَ " بالعِرَاقِ كان

اتَّخَذَهُ لِتَجْبُّرِهِ وَعِنَادِهِ وَقَصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ . الصَّرَاحُ " بالتَّحْرِيكِ " :
المَحْضُ " الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ " . وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَهُ بِالْأَبْيَضِ وَأَنْشَدَ
لِلْمُتَخَلِّيلِ بِالْهُذُلِيِّ : .

تَعَلَّوْا السِّيْفُ بِأَيْدِينَا جِمَا جِمَاهُمْ . . . كَمَا يُفْلَقُ مَرَوْهُ الْأَمْعَزِ الصَّرَاحُ
وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْخَالِصِ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ "
كَالصَّرِيحِ " كَأَمِيرٍ " وَالصَّرَاحُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ " وَالْكَسْرِ أَفْصَحُ . " وَالْاسْمُ
الصَّرَاحُ " بِالْفَتْحِ " وَالصَّرُوحَةُ " بِالضَّمِّ " . " وَصَّرُوحَ نَسَبِيَّةً كَكَرْمٍ : خَلِصَ
" وَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ . وَكُلُّ خَالِصٍ : صَرِيحٌ " وَهُوَ " أَيْ الرَّجُلُ الْخَالِصُ النَّسَبِ :
" صَرِيحٌ مِنْ " قَوْمٍ " صُرَّحَاءَ " وَهِيَ أَعْلَى . فِي التَّهْذِيبِ : وَالصَّرِيحُ مِنَ الرَّجَالِ
وَالْخَيْلِ : الْمَحْضُ وَيُجْمَعُ الرَّجَالُ عَلَى صُرَّحَاءَ وَالْخَيْلُ عَلَى الصَّرَائِحِ يُقَالُ :
فَرَسٌ صَرِيحٌ مِنْ خَيْلِ " صَرَائِحَ " . يُقَالُ : " شَتَمَهُ مُصَارَحَةً وَصُرَّاحًا بِالضَّمِّ "
وَالْكَسْرِ أَيْ " كِفَّاحًا " وَ " مُوَاجَهَةً " . وَالْاسْمُ " الصَّرَاحُ بِالضَّمِّ " كَغُرَابٍ .
يُقَالُ : لَقَيْتَهُ مُصَارَحَةً وَصُرَّاحًا وَكِفَّاحًا : بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا
لَقَيْتَهُ مُوَاجَهَةً . قَالَ : .

" قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا مَنَاحٍ .

" عَمْرًا وَعَمْرُو عَرْضَةَ الصَّرَاحِ